رسالة من الخفجي

من الخفجي بعثت إليك يا أماه أشواقي
مضمخة بعطر البحر دافقة كأعماقي
يحوط النور أحرفها وأحرسها بأحداقي
وأبعثها مع الأنسام طاهرة كإشراق
تحايا ألهبت حرفي وأقلامي وأوراقي

●●●

من الخفجي التي ظلت بأمر الله منصورة ..
طوت أعلام هولاكو ورد حماتها زوره
وأمست قوة الباغي بأيدي الحق مدحورة
مئات أصبحت قتلى على الكثبان منثورة
وأخرى في الوغى خرت غداة الغزو مأسورة

●●●

أنا في شطها الموار يا أماه كالنسر
أقبل موجها المختال فوق الرمل بالنصر
وأمنح تربها الغالي إذا ما روعت عمري
فلا كنا إذا سامت ثراها عصبة الغدر
ولا كنا إذا قرت بتربتها قوى الكفر

●●●

حملنا حملة الإيمان، لم نعبأ بطغيان
وخضناها ولم تخفل عزائمنا بنيران ..
نموت في الوغى عزا وتخليدا لأوطاني ..
إذا لم أحيها، عيشي .. وموتي اليوم سيان

سنغسل تربها الغالي بشلال الدم القاني

●●●

أنا، والعالم الواعي جميعًا ضمتنا خندق
أبينا أن نرى الباغي يروع السلم أو يسرق
هتفنا: أيها الإنسان، شعب وادع يحرق
فلبى مغرب الدنيا لصرختنا مع المشرق
أبوا أن يتركوا وطنًا وشعبًا طيبًا يغرق

●●●

أنا يا أم في الخفجي أرابط، والدنا حولي..
نفرنا ندحر الطغيان، نحمي راية العدل
أنرضى الظلم يا أماه للجيران والأهل
إذا لم نردع الباغي ونحمي الحق بالبذل..
سقانا الظالم الغدار كأس الظلم والذل
سنرجع جارنا المقهور يا أماه.. للدار..
أنتركه وقد ريعت حرائره بغدار..
إذا لم أحم يا أمي بسيفي حرمة الجار
وأحفظ إرث أجدادي ونخوتهم بإصراري
إذا لم أمح عبرات الأخ المحزون يا عاري

●●●

سلامًا من خليج المجد من ثغر لنا خالد
من الشط الذي أضحى على أمجادنا شاهد
من الرمل الذي وارى.. جنود المارق الجاحد
بعثت إليك أشواقًا كأنفاس الصبا البارد
غدًا سأعود، ما أحلى عناق الفارس العائد

وكالة الرئاسة للطيران المدني - الرياض